روسيا تعتذر بخصوص الطائرة الأذرية المنكوبة

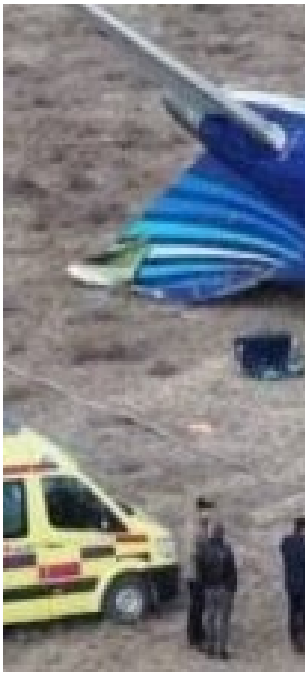

أفاد الكرملين اليوم السبت بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قدم اعتذاره لنظيره الأذربيجاني إلهام علييف عن تعرض طائرة أذربيجانية لحادث مأساوي في المجال الجوي الروسي الأربعاء الماضي.

وقال الكرملين في بيان له إن بوتين عقد اتصالا هاتفيا مع علييف، وتناولت المكالمة بشكل مفصل "القضايا المتعلقة بتحطم طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الأذربيجانية يوم 25 ديسمبر بالقرب من مدينة أكتاو في كازاخستان".

وتابع البيان أن بوتين "اعتذر عن وقوع الحادث المأساوي في الأجواء الروسية، وأعرب مرة أخرى عن تعازيه العميقة والصادقة لذوي الضحايا، وتمنى الشفاء العاجل للجرحى".

وفي سياق المحادثة تمت الإشارة إلى أن طائرة الركاب الأذربيجانية حاولت أكثر من مرة الهبوط في مطار غروزني، في الوقت الذي تعرضت مدن غروزني وموزدوك وفلادي قوقاز لهجمات طائرات مسيرة قتالية أوكرانية، وكانت أنظمة الدفاع الجوي الروسية تتصدى لها.

وفتحت لجنة التحقيق الروسية قضية جنائية بموجب المادة 263 من القانون الجنائي "انتهاك قواعد السلامة المرورية وتشغيل النقل الجوي"، وتجري حاليا إجراءات التحقيق الأولية، ويتم استجواب المتخصصين المدنيين والعسكريين.

وذكر بيان الكرملين أن اثنين من موظفي مكتب المدعي العام الأذربيجاني متواجدان حاليا في غروزني، حيث يعملان جنبا إلى جنب مع ممثلي النيابة العامة ولجنة التحقيق الروسيتين.

وأضاف أن الخدمات المعنية لروسيا وأذربيجان وكازاخستان تتعاون بشكل وثيق أيضا في موقع الكارثة بالقرب من مدينة أكتاو.